أسباب تدني الوعي البيئي لدى تلاميذ مدارس الاطراف من وجهة نظر المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية)

أ.م.د عباس علي كريدي
أ.م.د هدى صالح محمد
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثانية
abbass.ali.iq@gmail.com

الملخص

وتأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها تتناول(اسباب تدني الوعي البيئي لدى تلاميذ مدارس الاطراف من وجهة نظر المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية، أي شعورهم بذواتهم وملاحظتها لأنها تمثل السمة الدائمة عندما يمثلون بوصفهم مواضيع اجتماعية للآخرين، ومساعدتهم وإرشادهم إلى ضرورة الإلمام بالمعرفة وتنمية وعيهم البيئي عن طريق معرفة الأساليب التي تساعدهم في تخطي جميع العقبات في الحياة البيئية والاجتماعية، فضلاً عن أهمية الشريحة التي يتناولها البحث. ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثين ببناء مقياس "الوعي البيئي" تألف بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة، وخمسة بدائل (تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لاتنطبق أبداً) وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحثين المقياس على عينة بلغت (٦٧) معلم ومعلمة بواقع (٣٤) معلم و (٣٣) معلمة ، من المرحلة الابتدائية تم أختيارهم بطريقة عشوائية ثم حللت البيانات وأظهرت النتائج إن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتمتعون بالوعي البيئي بدرجة متوسطة ويعود ذلك لعدم توافر البرامج التوعوية المستمرة اضافة الى الظروف البيئية المحيطة بهم.

الكلمات المفتاحية: (تدني، الوعي البيئي، مدارس الاطراف، المرحلة الابتدائية).

Reasons for the low environmental awareness among students of peripheral schools from the point of view of male and female teachers of the primary stage (field study)

Dr. Abbas Ali Kreidi

Dr. Hoda Saleh Mohammed

General Directorate of Education, Baghdad, Rusafa/2

abbass.ali.iq@gmail.com

Abstract

The importance of the current study comes from the fact that it deals with (the reasons for the low environmental awareness among students of the outskirts schools from the point of view of male and female teachers of the primary stage, i.e. their sense of themselves and their observation because they represent the permanent feature when they represent as social subjects to others, and helping and guiding them to the necessity of mastering knowledge and developing their environmental awareness by knowing the methods that help them overcome all obstacles in environmental and social life, in addition to the importance of the segment that the research deals with. In order to achieve the objectives of the current research, the researchers built a scale of "environmental awareness" consisting in its final form of (25) paragraphs, and five alternatives (always apply, often apply, sometimes apply, rarely apply, never apply) and to achieve the objectives of the research, the researchers applied the scale to a sample of (67) male and female teachers, with (34) male teachers and (33) female teachers, from the primary stage, who were selected randomly, then the data were analyzed

and the results showed that primary school students enjoy environmental awareness to an average degree, and this is due to Due to the lack of continuous awareness programs in addition to the environmental conditions surrounding them. Keywords: (Low, environmental awareness, peripheral schools, primary stage).

مشكلة الدراسة

تعد البيئة من أهم الموضوعات التي شغلت الإنسان منذ أن وجد على سطح هذه الأرض لأنها المحيط الذي يعيش فيه ومنه يحصل على مصادر عيشه وبقائه واستمراره. فأن تلوثها هو أخطر ما يهدد هذه الحياة ويحول دون قدرة البيئة على استمرار العطاء والتجدد للوفاء بمطالب الإنسان. لكن في نهاية القرن العشرون و صل الإنسان في تأثيره على بيئته درجة تنذر بالمخاطر، إذ اجتاز ببعض الأحوال امكانية الانظمة البيئية الطبيعية على احتمال هذه التغييرات وأحداث اختلال في البيئة تهدد حياة الإنسان وبقاءه على سطح الكرة الأرضية لان البيئة هي بمثابة الروح للتوازن الطبيعي، وأيضاً معنية في بقاء الحياة على كوكب الأرض حفاظا على موارده (المتجددة وغير المتجددة) المتنوعة تلقائياً لتامين استمرار جميع المخلوقات الحية والمتعاقبة مستقبلاً. وهذا يدل على أن الإنسان منذ زمن بعيد يعدُ المساهم الأول في خلل الطبيعة، ومن جانب آخر أن البيئة هي الإطار الذي يمارس الإنسان نشاطه ونتيجة لنمو وتنوع النشاط البشري أو الإنساني والتقدم التكنولوجي المتنامي ، فقد تعرضت البيئة بمختلف عناصرها للتدهور الشديد والمستمر (النوح ٢٠٠٧: ١٤).

إنَّ الوعي البيئي يرتبط بالتربية البيئية ويمثل واحد من طرق تقليل حماية البيئة وأهدافها لأنهما يعملان على بناء السلوك الايجابي وغرسه نحوالبيئة، ويعملان على إيجاد وعي وطني بأهمية البيئة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعاونية، بحيث تؤدي الى إشراك السكان طوعاً لا إكراهاً وبطريقة مسؤولة وفعالة في صياغة القرارات التي تحسن نوعية البيئة بجميع مكوناتها (حسنين ١٩٩٠ : ٢٣).

ومن هذا المنظور تأتي ضرورة الوعي البيئي عند الفرد خلال تربيته بيئياً ووضع القوانين والتشريعات البيئية التي تحكم العلاقة بين الفرد وبيئته، وفي ضوء ذلك ولأهمية التربية البيئية والوعي البيئي في خلق بيئة أفضل لأن تنظيم العلاقة المتوازنة بين الإنسان والبيئة من كل جوانبها مازال تشغل اهتمام الكثير من الباحثين والمشرعين والمهتمين للكشف عن مدى تأثير القوانين والتشريعات البيئية في الحفاظ على العلاقة المتوازنة بين الإنسان وبيئته. وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات والابحاث والمؤتمرات ومن بينها مؤتمر ستوكهولم من خلال وضع برنامج جامع لعدة فروع علمية للتربية البيئية عبر مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية موجهة لجميع الافراد وخصوصاً التلاميذ وذلك من خلال مدرسة التعليم الابتدائي ،متمثلة بشكل كبير في المعلم والمناهج التربوية والانشطة المدرسية كونها تمثل المرحلة التي يتشكل فيها وعي التلميذ ومدركاته ومفاهيمه وسلوكياته وعلاقته بالبيئة وعلمه بالحقائق عنها.

وهذا يوضح على أنه عدم امتلاك الوعي البيئي يساهم بشكل فاعل ورئيسي في زيادة المشاكل البيئية مما يوجه الى ضرورة اجراء أصلاح بالأنظمة البيئية وخاصة في الدول النامية، وهذا يتطلب أيضاَ وجود مؤسسات وأدوات وأفراد وجماعات متخصصة بنشر التوعية لكي يمتلكون درجة متميزة من الوعي البيئي والكفاءة والمقدرة على نشر الوعي البيئي الذي من شأنه غرس المعرفة المتعلقة بالبيئة ، وتعّرف المواطن ببيئته ومشكلاتها ، وبالحلول الرامية لتخفيف تلك المشكلات قدر الإمكان (النوح ٢٠٠٧ : ٢١).

ونظرا للظروف التي يعيشها سكان مناطق اطر اف شرق بغداد من قلة الامكانات المتوفرة لهم فقد انعكس ذلك على تدني الوعي البيئي لدى التلاميذ فكثير من التلاميذ عندما يتخرجون من المرحلة الابتدائية ليسوا في وضع يؤهلهم لتفسير الواقع البيئي الذي يعيشون فيه اضافة الى ذلك انهم غير قادرين على تطبيق مضمون البيئة التي اكتسبوها في حل المشكلات في العالم الواقعي. وسعياً من الباحثين في تشخيص المشكلة وحصر اسبابها تم توزيع استبانة مفتوحة على مجموعة من المعلمين والمعلمات وتضمنت الاستبانة اسئلة منها هل يمتلك التلاميذ الوعي البيئي وماهي اهم الاساليب للحفاظ على البيئة وتضح من خلال اجابتهم ان معظم التلاميذ لا يمتلكون الوعي البيئي، اما الاستبانة الثانية فتم توزيعها على التلاميذ، وقد

وجه لهم اسئلة منها ماهي البيئة وماذا تعرف عن الوعي البيئي وماهي انواع البيئة وكيف نحافظ على البيئة وكانت اجابة (٥٧%) دون المستوى المطلوب، ان هذه الامور وغيرها تجعل البحث فيها مطلباً ملحاً ،ولذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

- ما اسباب تدني الوعي البيئي لدى تلاميذ مدارس الاطراف من وجهة نظر المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية؟

أهمية الدراسة

نتيجة لاتساع الأزمة البيئية التي يشهدها العالم والاخطار التي تسببها بسبب الاستعمال غير الامثل للتكنلوجيا وما نشهده اليوم ونعانيه من مخاطر البيئية بمختلف اشكالها وأنواعها والاستعمال المفرط والمستمر للموارد الطبيعية وعدم محافظة الإنسان على التوازن البيئي، اصبحت الحاجة ضرورية وملحة الى تهيئة واعداد وتوجيه الإنسان المتفهم لبيئته والمدرك بما يواجهه من خطر البيئة التي تهدد استقراره مصيره وتوظيف امكانياته من خلال المساهمة الايجابية في التغلب على هذه الاخطار والحد من توسعها، وذلك لان الإنسان عندما يحسن الاستعمال الامثل للتطور العلمي والتكنولوجي يسهم بالمحافظة على البيئة ومعالجة مشكلاتها من مصادر التلوث والتدهور. (عربيات ومزاهر، ٢٠٠٤ : ١٩)

ولأهمية البيئة كان لابد إن تعمل الانظمة التربوية ومن خلال مؤسساتها التعليمة بمختلف مراحله النظامية وفعالياته غير النظامية، ذلك التوجه الذي ينتظر الجهود التنظيرية لإدخال المصطلحات البيئية وبفهم جديد للمناهج ومحتوياتها على وفق رؤية تربوية بيئية تعمل على حل المشكلات البيئية ، والطرائق وإمكانيات تطويرها لتتلاءم مع فعاليات تعلم الوعي البيئي، ضمن سياق تجديدي وتطويري للنظام البيئي ، والنشاطات التربوية الارشادية الى تتناول شمولية التجديد والتغيير وهذا ما يهدف إليه التقدم، لا يمكن إن يكون الا بالمعرفة، معرفة الحياة ومعرفة طبيعة المجتمع (الحلبوسي ٢٠٠٣ :٣٨).

ويعد الوعي البيئي ضرورة حياتية لاغنى عنها لمختلف الافراد والفئات في أي مجتمع لأنه بمثابة الوسيلة الفاعلة والقوة الدافعة التي يمكن لمن يمتلكها ان يحسن التعامل مها والتفاعل

من خلالها مع مكونات البيئة التي يعيش فيها وان يسهم اسهاماً فاعلاً في حل مشكلاتها المختلفة.(ابو عراد،٨٩:٢٠٠٥)

ولهذا أخذت التربية البيئية مفهوماً شاملاً بشكل يعد أساساً للنظام التربوي ككل وأصبحت النظرة إليها (كمنهاج تربوي لتكوين الثقافة البيئية عندي المتعلمين، وتكوين القيم الايجابية والاتجاهات المرغوبة والمهارات الاساسية التي تعمل على جعل سلوك الإفراد منتظما وتمكنهم من الإسهام بصورة اساسية في المحافظة على بيئتهم ووضع الحلول لمشكلاتهم من خلال التأثير والتأثر المتبادل مع بيئتهم سواء كانت الطبيعية او الاجتماعية)، وهو مفهوم يتسم بالشمولية لمقومات النشاط التربوي من جهة وبالتكاملية بين هذه المقومات لتحقيق الخطط والاهداف البيئية متجسدة بنهاية المطاف في محاكمة الإنسان الفكرية للظواهر البيئية وفي مواقفه وسلوكه الاجتماعي اتجاهها (الحلبوسي ٢٠٠٦ : ٢٠٢).

تعمل التربية البيئية على ربط المعرفة المدرسية بالواقع البيئي الذي يعيش فيه التلاميذ وإعداد المتعلم ليكون مواطناً سوياً يتحسس مشاكل مجتمعه ويعمل للمحافظة على بيئته الطبيعية ووقايتها.(خضر ٢٠٠٦ : ٧٥)

Journal of Renewable Development

وتتجلى اهمية التربية البيئية في كونها عملية تهدف الى تنمية وعي التلاميذ ببيئتهم ومشكلاتها وتبصيرهم بالمعلومات الاساسية والمعارف والقيم والمهارات الضرورية والاتجاهات الايجابية التي تساعدهم على حل المشكلات البيئية المعاصرة.

فالتلميذ الذي تعود ان يسلك سلوكيات رشيدة اتجاه البيئة سيكون اكثر قابلية لصيانتها والحفاظ عليها في مراحل عمره التالية فمسالة تربية الطفل تربية بيئية لاينبغي ان تترك للصدفة والعفوية، لكنها لابد ان تكون مخططة وبشكل مستهدف ومقصود لنصل الى نواتج تعلم جيدة تحقق سلوكيات ايجابية اتجاه البيئة ونظرا لأهمية المرحلة الابتدائية فقد عملت العديد من الدول على تأهيل المرحلة الابتدائية على وفق احدث اساليب التأهيل حيث بذلت قصارى جهدها من اجل خلق البيئة المناسبة للعملية التعليمية، اذ تعد المرحلة الابتدائية

الركيزة الرئيسة لمراحل التعليم اللاحقة اذ يكتسب التلميذ في المرحلة الابتدائية الكثير من العادات والقيم والاتجاهات فضلاً عن نمو قدراته واستعداداته العقلية وفي هذه المرحلة ايضاً يفهم العلاقات الاجتماعية الايجابية وطرق ممارستها.(كوافحة ،٢٠٠٣: ١٤).

وفي هذا الصدد مرت التربية البيئية وتطورت من خلال عقد حلقات الدراسية والمؤتمرات الدولية ومنها:

أ- مؤتمرات ستوكهولم (١٩٧٢):

في مؤتمر الأمم المتحدة للهيئة البشرية الذي انعقد في مدينة ستوكهولم بالسويد في حزيران عام ١٩٧٢ اعترف العالم بالدور المهم للتربية البيئية والوعي البيئي في حماية البيئة و صيانة مواردها ، وبشكل معين الى اتخاذ المؤتمر العديد من التوصيات منها رقم (٩٦) تدعو منظمة اليونسكو الطابع للأمم المتحددة للعمل على وضع الخطط اللازمة لمختلف الفروع العلمية للتربية البيئية من خلال برنامج معد لهذا الغرض، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، على أن يشمل البرنامج كل مراحل التعليم ويكون موجها لكافة الأفراد (المتعلمين) ولمختلف المجتمعات الانسانية، لإدارة شؤون البيئة وحمايتها واستغلال مواردها بطريقة المثلى وصيانتها من اجل ديمومتها، وذلك في حدود الإمكانات المتاحة لهم. لقد كانت التوصية رقم (٩٦) أساساً ومنطقاً هادياً لبرنامج البيئة والتعليم البيئي، حيث مكنت اليونسكو من تحديد الأهداف لبرنامج دولي في التربية البيئية وهي:

١. العمل والتحفيز والتشجيع على تبادل الخبرات الضرورية الأفكار المستجدة والمعلومات الاساسية ذات الصلة بالتربية البيئية على المستويات الثلاثة (العالمية، والقارية، والمحلية).

٢. تطوير البحوث والدراسات البيئية وخاصة تلك البحوث والدراسات التي تؤدي الى فهم أفضل لأهداف التربية البيئية وأساليب تحقيقها.

٣. تشجيع عمل برامج ومناهج و مواد تعليمية في ميدان التربية البيئية و متابعتها.

٤. التحفيز على التدريب، وإعادة مشاركة القائمين عن التربية البيئية بالتدريب، مثل الباحثين والمخططين، والإداريين التربويين والعاملين.

٥. تهيئة معونات فنية لدول الأعضاء لتطور مناهج و برامج في التربية البيئية والتعليم البيئي.

ب- مؤتمر ريودي جانيرو (١٩٩٢):

في عام (١٩٩٢) انعقد مؤتمر ريودي جانيرو في البرازيل الذي سمي (بمؤتمر الأرض)، وقد أقر الإعلان الصادر عن هذا المؤتمر الذي تكون من (٢١) فقرة ، برنامج عمل المستقبل مستديم للبشرية. واعتبر هذا المؤتمر الخطوة الأولى نحو التأكيد بان العالم سوف يكون موطناً أكثر عدلا وأمناً ورخاء لكل بني البشر، وأكد على ضرورة تضمين التعليم للتنمية المستديمة، وتطوير البرامج التدريسية و تنشيطها، و زيادة الوعي العام لمختلف القطاعات الجمهور نحو البيئة و قضاياها. وبعد سنوات من أنعقاد هذا المؤتمر، ازدادت الانتقادات التي توجه الى سلوك الإنسان محلياً وعالمياً، وازدادت أهمية دراسة علوم البيئة حتى تنجز خطط التربية البيئية(اهدافها) ، حيث لابد من تضمين المناهج المدرسية لتلك الأهداف، كما أنه لابد من إعطاء النواحي المعرفية في التعليم البيئي أهمية خاصة.

وتتجلى اهمية الدراسة الحالية في:

١-اهمية التربية كونها من العوامل الاساسية التي تحقق مطالب المجتمع.

٢-اهمية الوعي البيئي لآنه يعد من العناصر الاساسية في تحقيق اهداف التربية.

٣- اهمية المرحلة الابتدائية واستيعابها لإعداد كبيرة من التلاميذ كونها تمثل مرحلة الزامية التعليم.

٤- ضرورة معرفة كل من التلميذ والمعلم لأسباب تدني الوعي البيئي من اجل تلافيها او تقليل من اثارها قدر الامكان.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

التعرف على أسباب تدني الوعي البيئي لدى تلاميذ مدارس الاطراف من وجهة نظر المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بالاتي:

- الحدود المكانية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية (قسم تربية أطراف شرق بغداد).
- الحدود الزمانية / العام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠).
- الحدود البشرية / معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.
- الحدود العلمية / مقياس الوعي البيئي.

تحديد المصطلحات

الوعي البيئي / عرفه كل من:

– (سايمونز و آخرون 2005، Smmons &others):

(بأنه سلوك ايجابي وواعي مستند الى المعرفة بالامور البيئية كونه يمثل حالة عقلية).

(Smmons &others2005 :36)

– (حسنين ١٩٩٠):

(أنه الفهم القائم على الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها). (حسنين، ١٩٩٠ : ٢٠)

– (التعريف النظري حسب النظرية الحتمية):

(بأنه حماية البيئة والحرص على سلامتها من أهم العوامل الرئيسية للمحافظة على صحة أفراد المجتمع ، وهو عامل يمكنهم من أداء واجباتهم ويساهم في رفعة ورقي مجتمعهم لأن صحة المجتمع تبدأ بصحة الفرد ولأسرة).

- (التعريف الاجرائي):

(بأنه قدرة تلامذة المرحلة الابتدائية، في تعبير عن ما لديهم من خبرات في مجال البيئية(المعلومات)، وبيان اتجاهاتهم الايجابية نحو المواقف البيئية او السلبية).

المرحلة الابتدائية/عرفتها:

(وزارة التربية ٢٠١٠):

(هي المرحلة التي تقع بداية النظام التعليمي العراقي التي تكون مدة الدراسة فيها ستة سنوات). (وزارة التربية، ٢٠١٠ :١٢)

الفصل الثاني

إطار نظري – دراسات سابقة

إطار نظري

أولا : مفهوم البيئة

لم يتوحد العلماء في تحديد مفهوم البيئة، بل تعددت معانيها، وتباينت مفاهيمها حسب تخصص الباحثين في كل فرع من فروع العلوم الانسانية المختلفة، حيث يعرفها كل منهم في ضوء توجهه واختصاصه، أن البيئة تعمل على تحقيق حالة الاستقرار والتوازن. وقد ورد في معجم اللغة العربية أن مصطلح البيئة مشتقة من كلمة (بوأ). وهي تعني المنزل الثابت او المكان أو المحيط فيه، والذي تسكن فيه الكائنات الحية. فيما ورد بلسان العرب: اتخذ بيتا بمعنى جعلت لك بيتا، وقيل تبوأه : أو تبوأ : أي نزل و أقام، واتخذ الانسان منزلاً ، أي جعله ذا منزل (النوح ٢٠٠٧ : ٢٢).

وعلى هذا الاساس فان البيئة بمعناها الشامل تعني: المجال المكاني أو الوسط او الحيز الذي يعيش فيه بنو البشر، وينالوا منه على مقومات حياتهم من ماء وغذاء و مسكن، و يتأثروا به ويؤثروا فيه. وتعرف البيئة في مؤسسة المعرفة الجغرافية بأنها (المكان الذي يعيش فيه الفرد ومن خلاله يقوم بالعمليات الانتاجية الاساسية، بما يتضمنه من مواد حية وغير حية وتسيطر عليه عوامل مختلفة سواء كانت عوامل اقتصادية او عوامل الاجتماعية

او غيرها،... وهو ينشا ويتألف من المحيط الطبيعي والمحيط الاجتماعي. أو هي جميع العوامل او المظاهر التي تحيط بالكائنات الحية و تؤثر في تكوينها و تطورها) (الحلبوسي ٢٠٠٢ : ٥٤).

وليس هناك تعريف واحد شامل وجامع للبيئة، فهناك تعريف (الان بومبارد Alan Mombard) الذي عرف علم البيئة بأنه علم جديد يعمل على تحقيق ودراسة التوازن بين مختلف أنواع الكائنات الحية، ويؤكد في الوقت نفسه على التناقض داخل هذا العلم، ثم يوضح أن هذه (الصراعات) المتناقضات ليست جوهرية ويمكن الوصول تفاهمات عليها بمرور الوقت. أما (ريكاردوس الهبر) فقد عرف البيئة أنها العديد من العوامل الطبيعية المحيطة بالكائنات الحية التي تؤثر فيها وهي وحدة ايكولوجية مترابطة (النوح، ٢٠٠٧ : ٣٢).ان جميع هذه التعاريف تؤكد على دور الانسان وتأثيره في محيطه البيئي بصورة ايجابية من اجل خلق مناخ بيئي ملائم لجميع الكائنات الحية.

النظام البيئي (المفهوم، والمكونات)

. مصطلح النظام البيئي

إنَّ الله سبحانه وتعالى صنع كل شيء في هذا الكون بالحق وبقدر معلوم وفي أتزان حيث قال تعالى ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾ ويقول سبحانه وتعالى ﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون﴾ يعد البريطاني أرثرجورج تانسلي ان أول من وضع مصطلح النظام البيئي هو البريطاني ارثر جورج في عام ١٩٩٥م. حيث عرفه (بانه نظام يتألف من الكائنات العضوية والعناصر غير العضوية من خلال مجموعة مترابطة ومتباينة نوعاً وحجماً في توازن مستقر نسبياً). يعد النظام البيئي بأنه (أي مساحة من الطبيعة وما تضمه من كائنات حية او غير حية وجميع هذه الكائنات تكون في تفاعل مستمر(ديناميكية) مع بعضهما البعض، وجميع هذه العلاقات المتبادلة بين اسس النظام البيئي مبنية على التبادل والطاقة. ويعرف النظام البيئي (بانه مجموعة من العناصر داخل بيئة او مكان معين والتي تتفاعل مع بعضهما البعض وظيفياً) ويمكن القول (أن المكونات

الحية وغير الحية مختلفة هي التي تكون النظام البيئي الطبيعي ، ويعملان كلاهما نظاماً ديناميكياً متوازناً، ويتميز بتحقيق التوازن بين مختلف مكوناته، وتمتاز هذه المكونات بالترابط الخواص فيما بينها ويعتمد كل منها على الأخر اعتماداً وثيقاً). (طاحون ٢٠٠٥ : ٤٧).

ويمكن تقسيم النظام البيئي الى مجموعتين

أ- مكونات غير حية (العوامل الطبيعية)

وهي عبارة عن مجموعة من العوامل الغير الحية التي تؤثر في حياة الكائنات الحية، وتحدد نوعيتها وأماكن وجودها، كما تحدد نوعية العلاقات بين الكائنات الحية. ويمكن تقسيم العوامل الطبيعية غير الحية الى ثلاثة أنواع.

١. **العوامل الحيوية /** ومنها (الضوء، الحرارة، الرطوبة، الرياح، الضغط، الغازات).

العوامل الفيزيائية / والعناصر الكيمياوية مثل (O_2، CO_2) والملوثات.

٢. عوامل التربة

وتشمل تركيب التربة وموقعها ونسبة الرطوبة، والمواد العضوية وغير العضوية فيها وتلعب هذه العوامل دوراً في تحديد نوعية الكائنات الحية التي تعيش فيها أو عليها.

٣.العوامل المائية

وتشمل الماء العذب والماء المالح في البيئات المائية، والمحتوى المائي للوسط اليابس.

ب- مكونات الحية

وتقسم الى ثلاثة أقسام، وهي:

١. المنتجات

وتشمل جميع الأنواع التي لها القدرة على صناعة غذائها بنفسها عن طريق عمليتي التركيب الضوئي والبناء الكيميائي، حيث تصنع مواد عضوية من مواد غير عضوية ومنها نباتات باختلاف أنواعها والطحالب وبعض البكتريا (رشوان ٢٠٠٦ : ١٦).

٢. المستهلكات

وتشمل هذا المستوى جميع الأنواع التي لاتستطيع صنع غذائها بنفسها بل تأخذه جاهزاً من المحيط ، وهذه الأنواع قد تتغذى مباشرة على النباتات تسمى به (آكلات الأعشاب) أو تتغذى على اللحوم تسمى بـ (اللواحم)، وهناك أنواع أخرى تتغذى على الأعشاب واللحوم تسمى بـ (القوارض)

٣. المحللات

وتضم هذه الكثير من أنواع الكائنات الحية التي تعيش في التربة مثل الفطريات والبكتريا، وهذه الكائنات تقوم بتحليل المواد العضوية وتحويلها الى مواد بسيطة. أي تعيدها الى عناصرها الأولية كالنتروجين، والفسفور، وكالسيوم، والمغنسيوم، وغيرها مما يسهل أمتصاصها من قبل النبات (المنتجات) لتعيد تصنيعها الى مواد عضوية معقدة وبذلك تديم عملية التدوير الغذائي. (سعد الدين ١٩٩٧ : ٢٧).

ج- البيئة ومشكلاتها

تعريف المشكلة البيئية

والمقصود بالمشكلة البيئية حدوث عدم توازن أي الاختلال بالنظام البيئي، والاختلال توازن النظام البيئي يحدث بسبب عندما يكون التأثير على عنصر او اكثر من عناصره، فيكون غير قادر على الحفاظ على توازنه السابق نتيجة لتبدل العلاقات. ويمكن القول أيضا أن المشاكل البيئية مثل حرائق الغابات، حرائق المراعى، اشتعال الغاز والنفط، ضوضاء، إشعاعات ضارة، زيادة كبيرة جدا في عدد سكان العالم، عمران، تصحر، استنزاف الأوزون، تلوث الهواء والماء والتربة، استنزاف الموارد الطبيعية، نفايات كثيرة يضاف الى ذلك الكثير من الملوثات كل ذلك دون الأخذ بعين الاعتبار للبيئة من حولنا وكل هذا أدى الى نشوء مشكلات بيئية.

اسباب المشكلات البيئية / يعود الى:

١. الأسباب الطبيعية

يحدث عدم الاتزان في النظم البيئية بسبب الاختلال الناتج من حدوث تغيير ببعض المظاهر الطبيعية مثل (التصحر، الحرارة، الجفاف) مما يؤدي الى تغيير المناخ، كما ان بعض الظروف الطبيعية تؤدي الى هجرة الكثير من الكائنات الحية أو انقراضها(كالفيضانات والحرائق) أو قد ينشأ هذا الاختلال بسبب أنشاء(مصنع كيمياويات أو الحروب).

٢. الاسباب البشرية

إنَّ الإنسان بوصفه ابرز الكائنات في البيئة، ويعد من أكثر الكائنات تأثيراً عليها، ونتيجة للتطور بمختلف الجوانب(العلمية، والتقنية، والاقتصادية، والاجتماعية) فقد القت بأثرها على الانظمة البيئية حيث عملت نشاطات الإنسان التي يمارسها سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة في مختلف المجالات الى حدوث عدم التوازن بالكثير من النظم البيئية أي حدوث(الاختلال) ولهذا فان التوازن البيئي يعتمد وبدرجة كبيرة على سلوك الإنسان السليم اتجاه المكونات البيئة وان توازن البيئة لا خوف عليه من التقنية إذا تم استخدامها بشكل سليم وصحيح، ان استعمال التقنية في إعادة تدوير المواد قد يؤدي الى تقليل أزمات البيئة .(سعود ٢٠٠٦ : ٦٣)

مفهوم الوعي البيئي

يتمثل في تمكن ومعرفة الشخص لمتطلبات البيئة ومقوماتها ومشكلاتها والاثار الناتجة منها وطريقة تجاوزها والتغلب على صعوباتها ويتم ذلك عن طريق أحساسة ومعرفته بمكوناتها، وما يربطهما من العلاقات، ولا يمكن أن يتحقق الوعي البيئي بواسطة التعليم فقط، بل يحتاج الى خبرة حياتية طبيعية. ويوجد فرق رئيسي بين التربية والوعي. فالفرد يمتلك معلومات كثيرة حول شيء معين من النباتات النادرة، ويمتلك العديد عن صفاته لكن بالوقت ذاته، يقوم بقلعه ولا يهتم بذلك. أن الوعي البيئي يتكون من ثلاثة حلقات رئيسة وهي:

١. **التربية والتعليم البيئي**

ويبدأ بتكامل لأهداف للبرامج التعليمية والتربوية التي تسعى المدرسة الى تحقيقها لدى المتعلمين من مرحلة رياض الأطفال ويمتد الى المراحل الدراسية اللاحقة وصولا الى مرحلة التعليم الجامعي، بهدف اكسابهم للعادات السليمة والممارسات السلوكية المرغوبة وغرس القيم الاجتماعية والاخلاقية والتربوية التي تحقق المحافظة على البيئة وحمايتها.

٢. **الثقافة البيئية**

وتتمثل في غرس الوعي الثقافي عند المتعلمين من خلال الحفاظ على نظافة المدرسة والاستعمال الصحيح لملحقتها، وتوفير مصادر المعلومات من الكتب واقامة المهرجانات والمعارض التثقيفية وعمل النشرات وتوزيع البوسترات وإشراك اصحاب الشأن في الحوارات والنقاشات، وفي الحوادث والقضايا البيئية ضمن النشاطات الصفية والنشاطات اللاصفية، خصوصا ذات العلاقة بالجانب الإعلامي.

٣. **دور الأعلام البيئي**

هو يمثل أهم وابرز جوانب التوعية البيئية كونه أداة إذا استغلت بصورة صحيحة يصبح له دور اساسي ورئيس في نشر ثقافة الوعي البيئي، والإدراك الايجابي للقضايا البيئية. ويسهم الأعلام البيئي في مساعدة الافراد على أدراك وتوضيح لأبرز القضايا البيئة المعاصرة، واقامة افضل الروابط والعلاقات تجاه البيئة وقضاياها بعد ان مرت علاقة الإنسان بالبيئة بمراحل عديدة ومختلفة اظهرت على نحوها بروز المشكلات البيئية أطوار تفقدها.، ومن أبرز هذه المرحل في هذا السياق هي مرحلة استغلال السلبي من قبل الإنسان لمختلف الموارد الطبيعية (أي بصورة عشوائية وبشكل غير مدروس) على حساب التوازن البيئي وعدم الاخذ بنظر الاعتبار احتياجات الأجيال القادمة. مما سبب في تحول مساحات كبيرة من الكرة الأرضية الى بيئة ملوثة تنذر بخطر كبير، واصبحت الكائنات الحية غير قادرة على العيش في مناطق عديدة نتيجة لعدم صلاحيتها. وقد قام الإنسان بسبب العديد من الممارسات غير المنظمة أن تدمير واهمال المجال الذي يعيش فيه ويكسب من خلاله على غذائه ويقيم فيه علاقته الاجتماعية مع أقرانه. ونتيجة لذلك فقد ظهرت حركة معارضة للإعمال المدمرة للبيئة، حيث

لاتقتصر مشكلة البيئة اليوم فقط على التلوث بل يتجاوزه ويشمل مختلف المشكلات البيئية كالضوضاء والإسكان واستنزاف الموارد، وتجاوز على الاراضي الخضراء، والجفاف، ونقص الغذاء، وتدهور التربة، والتصحر والانفجار السكاني، وغيرها من المشاكل البيئية. ولهذا برزت أهمية التربية البيئية والثقافة البيئية ودرجة الوعي البيئي المتحقق.

التي برزت نتيجة عن استعمالات الإنسان السلبية، بسبب قلة الوعي البيئي لديه. و زدادت المشكلات البيئية نتيجة لاستمراره باستغلال الموارد البيئية بصورة عشوائية لدرجة أستنزافها واجراء ذلك بوعي أو من غير وعي بهدم الأنظمة البيئية حتى اصبحت تهدد حياته. وبذلك برزت الحاجة لتوعية الإنسان وإفهامه كي يدرك مخاطر سلوكياته الخاطئة تجاه بيئته. وحتم ذلك ضرورة أن يربي الإنسان منذ نشأته تربية بيئية صحيحة تبدأها الأم مع رضيعها حتى يصل الى سن المدرسة بمشاركة الأسرة بدءاً من رياض الأطفال حتى المرحلة الجامعية. لخلق وعي بيئي وأسس تربوية تجاه البيئة لكي يفهم حقيقة البيئة ويتعامل مع المكونات الحية وغير الحية بشكل صحيح (طاحون ٢٠٠٥ : ٣٢).

ثانياً/ مفهوم التوعية البيئية

وهو يتمثل في البرامج أو نشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة محددة تهدف الى توضيح وتعريف مصطلح بيئي محدد، أو بيان مشكلة بيئية من اجل جذب الاهتمام والشعور بالمسؤولية وبالتالي تبديل أتجاههم ونظرتهم، وإسهامهم في البحث عن الحلول الملائمة للمشكلة البيئة.

- أهمية التوعية البيئية

للتوعية البيئية اهمية كبير ودور بارز في أيجاد الوعي عند الأفراد والمجموعات بعد حصولهم على المعرفة ، وبنتيجة تعديل سلوكهم واتجاههم نحو البيئة ومساهمتهم في الوصول لحل المشكلات البيئية حيث يعملون على تحديد المشكلة ودرء الأخطار البيئية من خلال

تنمية المهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بالتطور دون التأثير على البيئة وتحقيق تنمية مستدامة.

- أهداف التوعية البيئية:

هناك العديد من الاهداف التي تسعى التوعية البيئية تحقيقها في مجال التلوث البيئي ومن أهمها:

١. تزويد الفرص الكافية للأفراد من اجل اكتسابهم المعرفة الايجابية والمهارة اللازمة لتحسين وحماية والمحافظة على البيئة من اجل تحقيق تنمية مستدامة.

٢. تطوير وتحسين الحالة المعاشية للإفراد من خلال خفض أثار التلوث على صحتهم.

٣. تطوير واهتمام بأخلاقيات بيئية وتكون هي بمثابة المراقب على اعمال الإنسان اتجاه البيئة وعند تعامله معها.

٤. الاهتمام بمساهمة الجميع في اتخاذ القرار وتفاعل الادوارهم في مراعاة البيئة.

٥. تشجيع الأفراد في التعرف وتشخيص المشاكل البيئية والمساهمة في البحث عن الحلول المناسبة لها.

٦. اثابة السلوك السليم والصحيح الذي يقوم به الفرد عند التعامل مع مكونات البيئة.

(رشوان ٢٠٠٦ : ٧٠)

دراسات سابقة

١. دراسة البدراني (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية جامعة الموصل وعلاقته بمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي، تكونت العينة من (١٢٠) طالباً وطالبة من قسم علوم الحياة للعام الدراسي (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣) . واعتمد الباحث مقياساً أعده(الدخيل ٢٠٠٠) . مكون من (٦٤) فقرة بعدية. أولاً : المعلومات البيئية (٣٠) فقرة ، وثانياً : الاتجاه نحو البيئة (٣٤) فقرة . أما الوسائل الاحصائية التي استخدمتها في الحصول على النتائج هي الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والنسبة المئوية ، وأظهرت النتائج تدني مستوى الوعي البيئي العام لدى الطلبة إذ بلغ المتوسط

العام (٦١%) قياساً بالمحك الفرضي (٧٠%) كما أشارت النتائج إلى أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلبة (ذكور – أناث) ولا بين الصف الدراسي.

(البدراني ٢٠٠٤ : أ – ب)

٢. دراسة Ziadat (2010)

هدفت الدراسة الى تقييم العوامل الرئيسية المساهمة في الوعي البيئي بين الناس في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) شخص من مواقع مختلفة في الجزء الجنوبي من كندا، ووزع الاستبيان وفقاً لكثافة السكان في كندا، وطبق الاستبيان المكون من (٣٠) فقرة، والذي يصنف في فئات القضايا البيئية الرئيسية التالية: المشاكل البيئية عموماً، وتلوث الهواء، موارد المياه والنفايات الصلبة، والتلوث الضوضائي، والتصحر. وابرز النتائج التي تم الوصول لها وجود فروق في مستوى الوعي البيئي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة الى أن مستوى التعليم لعب دوراً هاماً في درجة الوعي البيئي في جميع المدن، والقرى التي شمالها الاستطلاع، لصالح المتعلمين، والوعي البيئي تأثر أيضاً بالاختلاف في الفئة العمرية لصالح الفئات العمرية الأكبر (Ziadat 2010 :10) .

Journal of Renewable Development
مجلة التنمية المتجددة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل تحديد العينة وتحديد أداة البحث وإيجاد صدقها وثباتها والوسائل الإحصائية التي عالجت بيانات هذا البحث.

أولاً / مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/الثانية قسم اطراق شرق بغداد الجديدة للعام الدراسي(٢٠١٩- ٢٠٢٠).

ثانياً / عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وكان العدد الإجمالي (٦٧) معلم ومعلمة، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس

العينة	العدد	المجموع
معلم	٣٤	٦٧
معلمة	٣٣	

ثالثاً/ أداة البحث

تحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية تم إعداد مقياس "الوعي البيئي" .المكون من (٢٥) فقرة ، وخمسة بدائل (تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لاتنطبق أبداً) . بالأوزان الآتية (٥، ٤، ٣ ، ٢ ، ١).

رابعاً / خصائص المقياس (السيكومترية)

إنَّ المقياس لابد أن تتواجد فيه بعض الخصائص (السايكومترية) الأساسية التي من أبرزها الصدق وثبات الدرجات، لأن القياس كعملية يتطلب حدوثه العديد من شورط لغرض تصميم وبناء الأداة ولذلك يركز اصحاب القياس بضرورة التأكد من المقياس من حيث الصدق والثبات له، وقد تم التحقق من صدق المقياس وثباته على النحو الآتي:(علام ٢٠٠٠ : ٤٨).

أولاً / صدق المقياس

تعد جوانب الصدق أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، فالصدق من الخصائص السايكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه، وان صدق المقياس لابد من أن يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله، والصدق يهدف إلى أي

درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وقد تم التحقق من الصدق من خلال: (عيسوي ١٩٩٩: ٥٠).

الصدق الظاهري

يطلق على الاختبار صفة الصدق أحياناً إذا كان يبدو ظاهرياً انه صادق، أو إذا كان سهل الاستعمال، يرتبط هذا النوع من الصدق ارتباطاً وثيقاً بخطوات إعداد فقرات المقياس، وقد تم التحقق من ذلك من خلال تحديد مفهوم الوعي البيئي ومكوناته ومجالاته، وقد تم تأكد من سلامة هذه الإجراءات عند عرض الفقرات على المختصين، فقد عُرضت فقرات مقياس الوعي البيئي على عينة من (اصحاب العلاقة ،والمحكمين، والخبراء)، للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم العلمية التي أبدوها في مدى صدق جميع الفقرات المعدة وبهذا يكون المقياس من الجانب المنطقي صالحا بعد الأخذ بجميع ما أكده الخبراء. ومما تجدر الإشارة إليه إنه تم اعتمد نقطة اتفاق (٨٠%) على صلاحية الفقرة، فإذا كانت نسبة الاتفاق على صلاحيتها مساوياً أو أعلى من (٨٠%)، تعتمد الفقرة، وان كانت اقل منها ترفض الفقرة أو تعدل بحسب ملاحظات لجنة الخبراء التي اعتمادها، وتبين أن جميع الفقرات حصلت على موافقة (١٠٠%) وأبقيت جميع الفقرات.

Journal of Renewable Development
مجلة التنمية المتجددة

- **القوة التميزية للفقرات**

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات المقياس وجد أنها كانت تتراوح بين (٣٢، ٠) و(٦٢، ٠) ويستدل من ذلك أنَّ فقرات المقياس تميز بين المجموعتين (العليا والدنيا) في تحصيلهم الدراسي إذ يرى أيبل (Eble) أنَّ فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٣٠، ٠) فأكثر.

وعدت الفقرات وقدرتها على التمييز أساساً في اختيار فقرات المقياس، وبعد حسابها وجد أنَّ فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية جيدة (Eble 1972 p 66)

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية**

يشير أصحاب القياس الى أهمية توافر الصدق في فقرات المقايس، لأن صدق المقياس يعتمد الى حد كبير على صدق فقراته، ويمكن استعمال الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها لسمة المراد قياسها ولغرض حساب معامل قيمة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، فقد أستعمل معامل ارتباط (بيرسون)، وتبين أن جميع معامل الارتباط داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). وبدرجة حرية (١١٨) ، وأن القيمة الجدولية (١,٩٨٠) .

- **ثانياً/ ثبات المقياس**

طريقة إعادة الاختبار

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٠) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وقد تم تطبيقه على أفراد العينة(المقياس)، وبعد مضي مدة زمنية محددة على الاجراء الأول، فقد أعيد تطبيق المقياس من قبل الباحثين مرة ثانية عليهم (نفس العينة) ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين (الأول والثاني)، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨١)، وتعد هذه القيمة مؤشراً ايجابياً على مدى استقرار إجابات المستجيبين على مقياس الوعي البيئي، وذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

وصف مقياس الوعي البيئي بصيغته النهائية

يتألف مقياس الوعي البيئي بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة، وخمسة بدائل، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (٢٥-١٢٥).

خامساً: الوسائل الإحصائية

تحقيقاً لهدف البحث الحالي تم استعمال الوسائل الإحصائية

الاختبار التائي **t-test** لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس الوعي البيئي.

الفصل الرابع

عرض لنتائج الدراسة العلمية وتفسيرها ومناقشتها

يحتوي هذا الفصل على النتائج التي تم بلوغها من خلال الدراسة الحالية والتي سيتم عرضها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري وموازنتها بالدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في الدراسة الحالية، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن درجات (متوسط الحسابي) لعينة البحث على مقياس الوعي البيئي قد بلغت (٩٣,٨٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٧٩٧) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي الذي بلغ (٧٥) درجة ، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حيث بلغت القيمة تائية المحسوبة (٦٥,١٤٠) وهي أكبر من القيمة تائية الجدولية البالغة (١،٩٨٠)، وكانت بدرجة حرية (٦٦)، وهذا يشير إلى أن تلامذة المرحلة الابتدائية يتصفون بالوعي البيئي بدرجة متوسطة، والجدول (٢) يوضح ذلك

Journal of Renewable Development
مجلة التنمية المتجددة

جدول (٢)

نتيجة الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي البيئي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الوعي البيئي	٦٧	٩٣,٨٨	١١,٧٩٧	٧٥	٦٥,١٤٠	١,٩٨٠	دالة

- **تفسير النتائج ومناقشتها**

– أشارت نتائج البحث إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتصفون بوعي البيئي بدرجة متوسطة، وذلك يعود ذلك الى عدم توافر برامج توعوية مستمرة للمرحلة الابتدائية، ونتيجة للبيئة المحيطة بهم، وكذلك إلى طبيعة عينة البحث التي تتمتع بالوعي البيئي وانتباههم لذاتهم ولما يحيطهم، فضلاً عن مستواهم الإدراكي والثقافي الذي يكون مرتبط بتحصيلهم الأكاديمي، وانفتاحهم على مصادر المعرفة واطلاعهم عليها اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (البدراني ٢٠٠٤) ودراسة (Ziadat 2010) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يلي:

١. أظهرت النتائج امتلاك عينة البحث مستوى متوسط في الوعي البيئي.
٢. قلة البرامج البيئية التوعوية في المرحلة الابتدائية.
٣. عدم الاهتمام بالوعي البيئي داخل وخارج المدرسة.
٤. كثرة اعداد التلاميذ داخل الصف.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، توصي لجنة الدراسة بالاتي:

١. إشراك المعلمين والمعلمات والتلامذة في دورات توعوية تطويرية عن البيئة وكيفية حميتها.

٢. عمل مناهج خاصة عن البيئة وأهميتها للفرد والمجتمع .

٣. توضيح أهمية البيئة الصحية للفرد والمجتمع .

٤. معالجة ازدواج الدوام داخل البناية الواحدة من اجل ان تحظى كل مدرسة ببناية خاصة بها

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح لجنة الدراسة بالاتي:

١. إجراء دراسة لمتغير البحث على عينات أخرى مثل (طلبة الكليات والجامعات).

٢. إجراء دراسة لمتغير البحث مع متغيرات أخرى مثل (التكيف الذاتي، التكيف الاجتماعي).

المصادر

العربية والأجنبية

أولاً / العربية

القرآن الكريم .

١. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون(١٩٩٠)، التقويم والقياس ، القاهرة .

٢. بابطن، محمد سعيد (٢٠٠٢) ، التربية والبيئية ، ط١ ، دارة الكتاب العربي ، القاهرة.

٣. البدراني ، حميد حسين (٢٠٠٤) ، التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية جامعة الموصل ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الموصل .

ثانياً : الأجنبية :

٤. حسنين، بكر عبودة (١٩٩٠) ، المفاهيم التربوية البيئية ، دارة الرياض للطباعة والتوزيع .

٥. الحلبوسي ، سعدون سلمان نجم (٢٠٠٢) ، الفلسفة التربوية البيئية ، دار الهدى للطباعة والتوزيع ، مالطا .

٦. الحلبوسي ، سعدون سلمان نجم (٢٠٠٣) ، دراسات في فلسفة التربية والمناهج مكوناتها نماذج بنائها وتقويمها وتطويرها ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، مالطا.

٧. خضر ، فخري رشيد (٢٠٠٦) ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة ، عمان .

٨. الدمرداش ، عبد المجيد سرحان (١٩٦٤) ، الطريقة في التربية ، ط٤ ، القاهرة ، دار الكتاب العربي .
٩. رشوان ، مصطفى عبيد (٢٠٠٦) ، مفاهيم البيئة التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
١٠.سعد الدين ، عبيد مولى (١٩٩٧) ، دور المؤسسات التربوية في الوعي البيئي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة الرياض .
١١.سعود ، حسنين محمود (٢٠٠٦) ، الفرد والتنظيم البيئي ، دار الهدى للطباعة والتوزيع ، مالطا .
١٢. السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩) ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣ ، دار الفكر العربي، القاهرة .
١٣. الصباغ ، عبد الحميد فخري (١٩٩٩) ، أثر الوعي البيئي لدى طلبة كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الملك عبدالله .
١٤. صديق، عبد الحميد، عطوه جاسم (١٩٩١) ، أثر استخدام منهج مستقل للتربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القاهرة .
١٥. طاحون ، عبد الكريم مسلم (٢٠٠٥) ، الفلسفة التربوية البيئية ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، مالطا.
١٦. العجوز ، سناء عيسى (١٩٩٠) ، البيئة المجتمعية ، دار الكتاب العربي ، القاهرة.
١٧. عريبات ، علي موسى ، مزهر ، جاسم حسين (٢٠٠٤) ، الفلسفة التربوية البيئية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٨. علاّم، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
١٩. عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٩) ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢٠. المقدادي، عبد الحسين محمد (٢٠٠٦) ، الفرد والبيئة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢١. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠١) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
٢٢. النوح ، مساعد بن عبدالله (٢٠٠٧) ، مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم من وجهة نظر معلميهم ، مجلة كلية المعلمين ، العلوم التربوية المجلد السابع ، العدد الأول .
٢٣. الهيتي ، محمود عبد الله (٢٠٠٣) ، الفلسفة الإسلامية ودورها في الوعي البيئي ، مجلة علم النفس ، جامعة عبد الله بن السعود .

24. . Lianne Fisman (2005) The effects of Local Learning on environmental Awareness in children : Ah Empirical Ihvestigation , the jourhal of environmental education . Madison .
25. Ebel, R. L (1972) : Essentials of Educational Measurement 2nd ., d, prentice. Hall, New York, P. 555 .
26. kagan , s , (2000) " putting cooperative learning to the test " Harvard Education letter .
27. Nunnally, T (1973): paychoritric Theory, Mc Graw-Hill, New York, P.262.
28. Zhemin Xiaohua (2002) survey and evaluation on Residents Environmental awareness in siangsu province of china . international sourball of environment & pollution .
29. Ziadat (2010) Merriam The new internationai Dictionary of English language in abridged with seven language . new York .